

## جمهرة الأمثال

1621 - قولهم منك عيمك وإن كان أشبا .

يقال ذلك في استعطاف الرجل على قريبه ومثله قولهم منك أنفك وإن كان أجدع .  
وأخذ أبو تمام هذا المثل فقال .

( أرى الشيب مختطا بفودي خطة ... سبيل الردى منها إلى النفس مهيع ) .

( هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى ... وذو الإلف يقلى والجديد يرفع ) .

( له منظر في العين أبيض ناصع ... ولكنه في القلب أسود أسفع ) .

( ونحن نرجيه على الكره والرضا ... وأنف الفتى من وجهه وهو أجدع ) .

والأشب المختلط والعيص الأجمة والمعنى أن أقاربك منك وإن كانوا غير مرضيين فاحتملهم .  
ومثله قولهم منك ريبك وإن كان سمارا .

والسمار اللبن الذي قد أكثر ماؤه والريض الأصل أي أصلك منك وإن كان على غير ما تشتهي .

وروى منك لبنك وإن كان سمارا .

وأما قولهم منك حيضك فاغسله معناه هو ذنبك فاعتذري منه وادفعيه عنك .

وقالوا يداك أوكنا وفوك نفخ وأما قولهم منك حيضك ولا تملكينه يضرب مثلا للرجل يعتذر

من الذنب ويقال له لا ذنب لك فيه